

رئيس الدولة يحضر افتتاح قمة قادة دول العالم للعمل المناخي في "كوب 29" .. ويؤكد أهمية تسريع العمل المناخي

• 12 نوفمبر 2024 | باكو

حضر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله"، اليوم، الجلسة الافتتاحية لقمة قادة دول العالم للعمل المناخي التي افتتحها فخامة إلهام علييف رئيس جمهورية أذربيجان .. وذلك ضمن مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ "كوب 29"، الذي تستضيفه أذربيجان تحت شعار "التضامن من أجل عالم أخضر" خلال الفترة من 11-22 من شهر نوفمبر الجاري.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - في كلمة له بمناسبة مشاركته في القمة - حرص دولة الإمارات على الإسهام في تسريع العمل المناخي وبناء اقتصاد يتسم بالمرونة المناخية في المستقبل .. مشيراً سموه إلى أن دولة الإمارات لديها إرث غني وراسخ في مجال الاهتمام بحماية البيئة وتعزيز قيم التنمية المستدامة، وهو ما دفعها إلى استضافة مؤتمر "كوب 28" خلال العام الماضي وحرصها خلال هذه الاستضافة على العمل بروح التعاون الدولي لتقديم استجابة فاعلة لأول حصة عالمية لتقييم التقدم في تنفيذ أهداف اتفاق باريس.

وشدد سموه على أن استمرار التعاون الدولي البناء في مجال العمل المناخي يتيح إطلاق مرحلة جديدة من النمو الاقتصادي والاجتماعي المستدام لمصلحة جميع دول العالم والنظر إلى العمل المناخي بكونه فرصة للتقدم وليس عبئاً .. مشيراً سموه إلى أن "اتفاق الإمارات" التاريخي الناتج عن "كوب 28" .. أكد الإرادة العالمية الجماعية لتحقيق انتقال منظم ومسؤول وعادل ومنطقي في قطاع الطاقة، كما قدم خريطة طريق لتحقيق طموحات اتفاق باريس ونجح في استعادة الثقة بمنظومة العمل الدولي متعدد الأطراف من خلال ضمان الوفاء بالتعهدات المالية العالمية السابقة والعمل على توفير التمويل المناخي للدول والمجتمعات الأشد احتياجاً إليه.

ودعا صاحب السمو رئيس الدولة إلى التركيز على تجاوز الاختلافات لأن مهمة الجميع الآن هي الاستمرار في إيجاد أرضية مشتركة، والعمل من أجل مصلحة البشرية بأكملها ..

وكان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، قد وصل إلى مقر المؤتمر في وقت سابق اليوم حيث كان في استقباله فخامة إلهام علييف رئيس جمهورية أذربيجان ومعالي أنطونيو غوتيريس أمين عام منظمة الأمم المتحدة حيث التقطت لسموه الصور التذكارية .. بعدها توجه سموه إلى قاعة كبار الشخصيات حيث التقطت الصورة الجماعية لرؤساء الوفود المشاركين في القمة.

كما تبادل سموه وعدد من رؤساء الوفود الأحاديث الودية، وتطرقوا إلى العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات ودولهم إضافة إلى أهمية "كوب 29" في تعزيز التعاون الدولي في مجال العمل المناخي.

شارك في الجلسة الافتتاحية لقمة قادة العالم للعمل المناخي الوفد الرسمي المرافق لصاحب السمو رئيس الدولة.